

## تفسير سورة الأنفال | 5 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:05

ايها الاحباب الكرام لا زلنا في صدري سورة الانفال هذه السورة المباركة التي يعلمنا ربنا عز وجل فيها الایمان من خلال عرض صفات المؤمنين وقال ربنا عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:00:26

اولا اثنين واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا ثلاثة وعلى ربهم يتوكلون ثم زاد ربنا عز وجل من صفاتهم فقال الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون آآ هذه كلها جمل - 00:00:56

متنوعة وتتنوع هذه الجمل يدل على تعدد صفات المؤمنين عندما تقول محمد قائم جالس عالم مؤدب متيقظ فاهم فطن. اذا هذا التعدد يدل على ماذا على تنويع الصفات. اذا صفاتة كثيرة ومتنوعة - 00:01:27

فمن هذه الصفات ما ذكرناه في المجالس الفائتة وسنذكر اليوم جملتين جديدين ايضا هما من صفات المؤمنين الذين يقيمون الصلاة الذين يقيمون الصلاة اثنين ومما رزقناهم ينفقون الذين العلماء يقولون بانها الماصلوية مبنية في محل رفع مبتدأ - 00:02:00

وينفقون هذا هو الخبر جملة فعل وفاعل وفائدة الاخبار بالجملة الفعلية للدلالة على ثبوت الفعل وتتجدد وديموميته يبقى الذين يقيمون الصلاة اي يديمون فعلها ولا يتزكونها يديمون فعلها ولا يتزكونها - 00:02:36

ويقيمون من الفعل قام وبالشيء اي اثبته واظهره اثبته واظهره ويقولون قامت الحرب بنا. اي ثبتت وظهرت واشتعلت قامت الحرب بناء ثبتت وظهرت واشتعلت اذا يقيمون الصلاة اي يظهرونها - 00:03:12

الذى يقول انا اصلي في قلبي لان رب قلوب يبقى الكلام ده على عرف اللغة ايضا لا يصح لان الصلاة اقامتها لابد فيه منين من الظهور لا تقل بان الصلاة واظهار الصلاة يمكن ان يكون فيها رباء - 00:03:51

الجواب هذا خطأ لان الصلاة عبادة ظاهرة ابادة ماذا ؟ ظاهرة فلابد فيها من الظهور الذين يقيمون واقامة الصلاة اتيانها باركانها وواجباتها وشرائطها في الوقت اي في الميقات والصلاحة تبدأ بشيء وتنتهي بشيء - 00:04:16

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود وغيره بساند صحيح مفتاحها الظهور اي الوضوء او الاغتسال وتحريمها التكبير وتحليلها ماذا؟ التسلیم اذا الصلاة لابد فيها من الوضوء - 00:04:57

لابد فيها من الطهارة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة من غير وضوء اذا لابد من وجود الطهارة. الطهارة شرط في الصلاة وقال ربنا عز وجل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:05:23

فهذا دليل ايضا على ان الطهارة شرط في صحة الصلاة عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد فاتى رجل وهذا حديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:05:50

وصلى الرجل ونفر في صلاته فاتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى واتى ليسلم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم - 00:06:11

تصلي ففي الثالثة قال والله يا رسول الله لا اعرف غيره فعلمته رسول الله صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة اذا اتيت الصلاة فتوضا ثم استقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تستوي راكعا - 00:06:38

ثم قم حتى تستوي قائمًا ثم اسجد الحديث إلى نهايته فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ان الصلاة تبدأ بماذ؟ بالتكبير ولابد فيها من الوضوء ولابد فيها من استقبال القبلة - 00:07:05

وايضاً لابد فيها من النية. لأن ربنا عز وجل قال وما امرنا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح انما الاعمال بالنيات اذا لابد من الاتيان - 00:07:25

بشرط الصلاة يعني ايه شرط الصلاة؟ اللي هي الحاجة التي لا يقوم الشيء الا عليها لا يقوم الشيء الا عليها ويترتب من عدمها عدم الشيء لكن لا يترتب من وجودها وجود الشيء - 00:07:47

يعني الوضوء الوضوء شرط في الصلاة بيترتب على عدم الوضوء عدم الشيء اللي هو عدم صحة الصلاة لكن لا يترتب من وجودها وجود الشيء. ممكن اتوا ولا اصلي لكن هل يمكن ان اصلي من غير وضوء؟ لأن ذلك يسمون هذا بماذا؟ بالشرط - 00:08:06

ولابد من الاتيان بالاركان النية واستقبال القبلة وتكبيرة الاحرام هذه كلها من جملة الواجبات. من جملة الاركان والركوع والسجود والاعتدال. هذه كلها اركان ثم هناك واجبات واجبات في الصلاة كستر العورة - 00:08:32

وهذا مذهب الجمهور اذا الصلاة لها اركان ولها شرائط ولها واجبات ولها سنن من هذه السنن مثلا التثليل في الذكر هذا من جملة السنن فلابد من الاتيان بهذه الاشياء ايضا من الواجبات - 00:08:55

من الواجبات الاتيان بالصلاحة في وقتها. اللي هي مواقف الصلاة وهذه المسألة مهمة جدا لأن جبريل هو الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وعلمه مواقف الصلاة كما في الصحيح قالوا - 00:09:19

وعلموا وقت صلاة الفجر الصادق من الكذب. وعلامته اللي هو ذنب السرحان عندما يكون مستطيلا في السماء ثم وقت الظهر عندما تنتصف الشمس من السماء ثم وقت العصر متعلقة بالظل - 00:09:39

ثم اذا اصفرت الشمس واحمرت دي وقت المغرب ثم اذا سقط قرص الشمس تماما ولم يبق لها ضوء اذا هذا وقت ماذا؟ العشاء طيب هل المطلوب الاتيان بالصلاحة في الوقت ولا المطلوب بالصلاحة في اول الوقت. المساجد فيها نزاع كبير جدا جدا - 00:09:59

بين العلماء يعني لو ان هناك انسانا اخر الظهر الى قبل العصر بقليل فصلى الظهر ثم صلى العصر هل يكون اثما بذلك ولا لابد اذا سمع الاذان ان يصلى الصلاة في وقتها - 00:10:26

هذه المسألة فيها نزاع فمنهم من ذهب الى الفورية في اداء الصلاة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا هل سمعت النداء؟ قال نعم. قال فليبي هذا فعل امر يدل على ماذا؟ يدل على الوجوب - 00:10:49

اذا الاصل ان الصلاة تؤتى في اول وقتها. اللي هي الفورية وهذا مذهب كثير من اهل العلم وذهب الشافعية وبعض اهل العلم الى ان الفورية ليست مطلوبة وانما المطلوب الاتيان بالصلاحة في الوقت. ما لم يخرج الوقت - 00:11:11

واستدلوا على ذلك بحديث النبي عليه الصلاة والسلام عندما نزلوا واديا عندما اختلف الناس فامر النبي عليه الصلاة والسلام بالارتحال فلم يصلوا الصبح الا بعد بزغة الشمس - 00:11:36

فهذا دليل على انهم لم يصلوا الصبح الا بعد الوقت الاول وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان له ان يخالف ما هو اصح. وما هو اولى فاجاب الاولون بان هذا الامر كان العذر - 00:11:59

هذا العذر انهم ناموا فلما ناموا قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا واد بات فيه الشيطان فلما بات فيه شيطان امر النبي عليه الصلاة والسلام بالارتحال الثانيين اجابوا ما الشيطان موجود في كل مكان - 00:12:20

وقال الله انه يراكم وقبيله من حيث لا ترونهم فلو ان الانسان ترك المكان الذي يوجد فيه الشيطان لخرج من الارض كلها ماشي؟ طبعا نقاش وسجال آآ جميل وحلو ولكن يستفاد من هذا الخلاف - 00:12:39

ان الاصل ان تصلى الصلاة فيه اول وقتها فاذا تعذر عليك بعد او كان هناك سبب تأخرت الصلاة فلا تخرج على نفسك ولا تجعل الامر الواسع ضيقا لا تجعل الامر الواسع ضيقا - 00:13:00

والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الصلاة ان الصلاة لابد فيها من الاطمئنان لأن الرجل عندما نقر صلاته واتاه قال ارجع فصل فانك لم

تصلي وهذا مذهب الجماهير ان الاطمئنان - [00:13:24](#)

شرط في صحة الصلاة ان الاطمئنان شرط في صحة الصلاة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ارجع فصلي فانك لم تصلي اذا كانه لم يصلي حتى علمه النبي عليه الصلاة والسلام وقال له فإذا ركعت - [00:13:45](#)

تركع حتى تطمئن راكعا. ثم قم حتى تطمئن ماذا؟ قائما. الحديث الاطمئنان في الصلاة شرط في الصحة او ركن من الصلاة ولهذا حذيفة رضي الله تعالى عنه رأى رجلا لا يقيم صلبه من الركوع قال لو مات هذا لمات على غير الحنيفة - [00:14:07](#)  
او قال لمات على غير سنة ابي القاسم لانه لم يصلي اذا الطمأنينة شرط في الصلاة او ركن من الصلاة. خلاف للاحناف الذين قالوا بان المقصود هو الاتيان بالصلاه. اي ما كان - [00:14:36](#)

فطالما اتي بالصلاه بهيئتها بشرطها بواجباتها في الوقت فانه قد ادى ما عليه ودي مسألة كبيرة جدا اللي هي مسألة الاجزاء والقبول  
دي مسألتين فيهم كلام كبير جدا. ولا نريد الخوض فيها حتى لا يطول بنا المجلس - [00:14:53](#)

هذا كله في معنى يقيمون اذا الاقامة ان يظهرون الصلاة ويأتون بالصلاه في ثبات ووقار كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الصلاه فأتوها وانتم تسعون ولا تأتوها وانتم تمشون؟ تمشون - [00:15:17](#)

فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. ودي بردك مسألة فيها نزاع كبير جدا بين العلماء. سأذكره في كليمة لانا ربما نحتاج فقهه هذا الحديث لو ان هناك انسانا اتي - [00:15:42](#)

فادرك ركعة من الصلاه يا صلاه الصبح يعمل ايه؟ يصلي الركعة الثانية لا بأس طيب هل تدرك الركعة بالفاتحة ام بالركوع ولا دون الركوع؟ المسألة ديت على قولين كبار جدا - [00:16:03](#)

القول الاول بالفاتحة والقول الثاني اللي عليه الجمهور وهو الذي تميل اليه النفس انه بالركوع لأن النبي عليه الصلاة والسلام صلي بالناس يوما فرركع فاتي رجل حتى دخل المسجد فكبر - [00:16:22](#)

ثم رکع حتى دب ودخل معهم راكعا النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه. وانما انكر عليه ماذا؟ السعي انكر عليه ان هو بيجري ولكن لم يأمروا ان يأتي بالركعة التي لم يدرك فيها الا الركوع - [00:16:42](#)

طيب لو ان هناك انسانا اتي وجد القوم في التحيات يا ترى يقوم يأتي برکعتين ولا يسلم ويأتي بصلوة جديدة. القول الاصلح في هذه المسألة لان المسائل ايضا فيها نزاع - [00:17:04](#)

لان قول فاتموا قالوا ان يتم اذا كان ما فاته من اول الصلاه ده مذهب الامام احمد ومذهب بعض الشافعية مذهب الامام مالك ومذهب الاوزاعي وبعض اهل العراق ان الفوت يكون في الاخر - [00:17:20](#)

فلو ادرك ولو لحظة قبل السلام فانه يتم ما عليه لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال وما فاتكم فاتموا ولم يحدد لا في الاول ولا في الاخر فطالما ادرك شيئا من الصلاة ولو لحظة قبل السلام فله ان يتم الصلاه - [00:17:42](#)

اذا الصلاه بثبات ويؤتى اليها بسكينة والانسان لابد ان يتوضأ ولو استطاع ان يمس شيئا من الطيب لانه يلقى الله عز وجل في هذا المقام الشريف لكان خيرا له ولو لبس شيئا من ملابسه لكان خيرا له - [00:18:05](#)

لان ربنا عز وجل قال يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي صلوا في ملابسكم الطاهرة ولهذا قال ربنا عز وجل وثيابك فظاهر والعلماء ايضا مختلفون في معنى وثيابك فطات - [00:18:29](#)

قالوا الا يلبس للصلاه الا الثياب الطاهرة لان طهارة الثياب شرط في وجوب الصلاه ومنهم من قال وثيابك فظاهر اي قصر. ثيابك ولذلك عمر بن الخطاب وهو في سياقة الموت دخل عليه شاب - [00:18:48](#)

وقد اسبل ازاره فقال يا ابن اخي قصر ثوبك فانه اتقى لربك وانقى لقلبك او اطهر لقلبك والقول الثالث وثيابك فظاهر ان المقصود بالثياب هنا القلب ان المقصود بالثياب هنا القلب - [00:19:12](#)

ومنه قول الشاعر فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القناب محروم فالمقصود بالثياب هنا اي القلب المقصود بالثياب هنا القلب فلابد من طهارة الثوب لابد من العطر الوضوء السكينة استقبال القبلة الى غير ذلك. الذين يقيمون الصلاه. ده - [00:19:35](#)

في معنى يقيمون اذا مسألة ان احنا نقيم دي مسألة عظيمة جدا عاوز بقى طهارة واستقبال قبلة واستحضار قلب ولك ان تعلم بان الله تعالى ينصب وجهك ينصب وجهه تلقاء وجهك - 00:20:04

ما لم تلتفت وربنا سبحانه وتعالى يسمع كلامك عندما تتكلم في الصلاة دي كلها يقيمون وبعددين الصلاة ما معنى الصلاة؟ هناك اقوال كثيرة. قيل الصلاة من الصلة الصلاة صلة بين الانسان وربه - 00:20:23

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ده مقام جليل مقام الخضوع والذل وقال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيبني وبين عبدي. ولعبدي ما سأل. فاذا قال الحمد - 00:20:46

لا قلت حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قلت اتنى علي عبدي الحديث يبقى اذا الصلاة من الصلاة ده انت بتقرأ القرآن والقرآن كلام الله هناك آآ تكبيرات الانتقال الله اكبر. اذا انت تكبر الله وتوقرك وتعظمه - 00:21:07

انت تسبح الله انت تحمد الله عز وجل انت تدعوا الله. انت تثنى على الله. وهذا كله في حضرة الله وربنا عز وجل ينظر اليك وينصب وجهه لك. اذا ده صلة - 00:21:30

ده ده مقام مقام شريف. مقام عزيز ده انت لو ذهبت لمقابلة واحد مسئول بتبدأ تلبس الملابس اللي عندك بقى وتعطر وتبرفن والبتابع وتتسروع. لأن الشعراية دي الناحية دي لأن جيبيها الناحية دي احسن - 00:21:47

طب الحنة دي لأن تبقى حيران تعمل ايه في نفسك؟ عشان هتروح تقابل عبد زيه زي بس يعني اعلى شوية في الدرجة ولا اي حاجة من الحاجات دي فما بالك بمقابلة - 00:22:04

رب الارباب ملك الارض والسماء فلابد للانسان ان يستشعر معنى الصلاة ان يكون موصولا بالله في مقام الصلاة وقيل الصلاة من الصلي والصليو النار او حرارة النار وحرارة النار تستخدم في التقويم - 00:22:22

التقويم يقال صالح العود بالصلاء اذا قومه يا الهي يعني الصلاة ديت سبب من اسباب تقويم الانسان يعني الانسان لما عنده اعوجاج يصللي يتعدل زي العود المنحرف تدخلوا النار ايه - 00:22:51

اعدهل فكذلك الانسان لو عنده شوائب عنده فساد عند انحراف لابد ان تكون الصلاة سببا في تقويمه مش تقييمك تقويمه اي تهذيبه وجعله على الصراط المستقيم ولذلك ولذلك بعض الاخبار انت في ذلك المعنى - 00:23:16

انت في ذلك المعنى وفي اسنادها كلام ولكن اذكراها حتى نعلمها كقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم تنهض صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له اذا ظاهر هذا الخبر - 00:23:48

ان الصلاة تنهى العبد عن الفحشاء والمنكر هذا الخبر لا يصح مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح كما في الزهد انه موقف على عبد الله ابن مسعود - 00:24:10

ولفظه عن عبد الله ابن مسعود من لم تنهض صلاته عن الفحشاء والمنكر فلم يزدد بها عن الله الا بعدها يبقى المفترض ده موقف على عبد الله ابن مسعود اذا الصحيح مش المرفوع - 00:24:27

ولكن الصحيح هو الموقف اذا هذا من قول عبدالله بن مسعود وهذا القول صحيح في المعنى لان الصلاة لابد ان تكون سببا في تهذيبك تصور بقى من اول ما تقول الله اكبر - 00:24:45

الله! يبقى الله اكبر من رئيسك في العمل. والله اكبر من مالك والله اكبر من الدنيا وما فيها ايه الدنيا دي وما الذي شغلني في هذه الدنيا وما الذي شغل قلبي في هذه الدنيا؟ - 00:25:02

المال الاهل المنصب الواجهة كل هذه الاشياء امور زائلة. والله تبارك وتعالى اكبر منها كل هذه المعاني استحضرها في قلبي عندما اقول الله اكبر كل كلمة في الصلاة انما هي محطة - 00:25:20

من محطات تهذيب النفس وتقويم القلب. كل كلمة لما تقول الحمد لله وتقول رب العالمين الرحمن الرحيم عندما تقول سمع الله لمن حمده. ياه سمع الله انت بتثبت ان ربنا يسمعك - 00:25:42

لأنك في الاول قلت الحمد لله. اذا انت حمدت الله اذا انت من الحامدين اذا هذا المقام مقام الصلاة انت فيه من اهل الحمد وربنا عز

وجل يسمع تناءك ودعائك - 00:26:05

وسماء الله تعالى لدعاء العبد متضمن معنى الاجابة متضمن معنا ماذا؟ الاجابة لان الله تعالى اذا سمع عبدا اجابه قال الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:26:22

فالسماع هنا فيه معنى الاجابة ان حدثت مشكلة فاجاب الله تعالى عن هذه المشكلة وانزل كفارة الظهار في سياق سورة المجادلة وبعض الناس يقرأونها المجادلة كلها صواب لان بعض الناس يقيم الدنيا ولا يقعدها في مسألة هي المجادلة ولا المجادلة؟ كان العلم كله قد نصح الا هذه الجزئية - 00:26:42

ويجعلها مسألة تضرب فيها الاعناق وتترفع فيها البيادق والسيوف. ومسألة بسيطة جدا وصلة ايضا وصلة ايضا القراءة اللغة الصلاة ايضا القراءة. قال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها - 00:27:12

ولا تجهر بصلاتك اي لا تجهر بقراءتك فلان القراءة في الصلاة شأنها عظيم فسميت الصلاة بماذا؟ بالقراءة او سميت القراءة بالصلاوة ايضا الصلاة بمعنى الدعاء الصلاة بمعنى الدعاء قال الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادع لهم الله عز وجل - 00:27:40

وفي الحديث ان اسماء رضي الله تعالى عنها عندما رزقت بعبد الله بن الزبير اتت به النبي صلى الله عليه وسلم فقبله ومسح رأسه وصلى علي صلوا عليه على ايه ؟ دعا له - 00:28:10

وكل هذه المعاني مقصودة في الصلاة والصلاحة دعاء وقراءة قرآن واقبال على الله وصلة بالله وقراءة للقرآن. كل هذه الاشياء مقصودة في الصلاة. لكن المعنى الشرعي للصلاحة انها هيئات وحركات - 00:28:29

واقوال تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم. والوضوء شرط في صحتها وهل المقصود بالذين يقيمون الصلاة اقامة الصلاة اقامة الصلاة اي النداء على الصلاة. قال بذلك البعض ولكن هذا قول ضعيف لان اقامة الصلاة اي النداء على الصلاة - 00:28:53

سمى النداء على الصلاة بالاقامة لماذا؟ لان فيها نداء الى اشعار اظهار الصلاة والنبي عليه الصلاة والسلام امر بذلك اذا كنت في الصحراء فاقم الصلاة طب وهل اقامة الصلاة فرض ام سنة؟ الجماهير على انها سنة - 00:29:19

طب لو ان انسانا نسي اقامة الصلاة ثم صلى هل يعيده اقامة الصلاة القول الصحيح انه لا يعيده اقامة الصلاة. لان هناك بعض العلم قال يجب عليه الاعادة ومما لا شك ان اقامة الصلاة جملة من شعائر الاسلام الظاهرة فليحرص المسلمين عليها - 00:29:44

يبقى الذين يقيمون الصلاة. اذا من صفات اهل الايمان انهم ماذا يقيمون الصلاة على هذه الصورة التي ذكرتها لكم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال وجعلت قرة عيني الصلاة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيصلی كان يأتي الصلاة وهو سعيد - 00:30:10  
قرة العين سكينة القلب وراحة البال. وطمأنينة النفس انما هي في الصلاة ثم قال ربى عز وجل في صفات اهل الايمان ومما رزقناهم ينفقون ومما رزقناهم لو فككنا من مدي - 00:30:38

هنجدنا من زائد ماء وما هنا بمعنى الذي اي من الذي رزقناهم ينفقون من الذي رزقناهم ومن هنا الاداة بمعنى البعض اي من بعض الذي رزقناهم ينفقون ليس المقصود ان ينفقوا كل ما معهم لان هذا لا يقدر عليه الا الافراد. كابي بكر - 00:31:00

من ذا الذي يقدر على اتفاق كل ما معه لا احد لا احد قال الله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لم يقل حتى تنفقوا ما تحبون. ولكن قال مما - 00:31:29

وهذا هو الاصل وهذا هو الاعطاء والرزق هو الاعطاء ورزق الشيء اي اعطاء ومنه رزق الطائر فرخه اذا اعطيه يعني الطائر يقف كده على حافة العش كده ويوضع بفمه او بمنقاره الطعام للبنائه. يبقى هنا ايه - 00:31:48

رزقهم ده رزق بيعطيهم الرزق فالرزق العطية الرزق العطية والرزق منه ما يكون حسيا ومنه ما يكون معنويا دي مسألة مهمة جدا انتبه اليها الرزق اللي هو عطية ربنا لنا - 00:32:16

لان احنا اتينا هذه الدنيا ونحن فقراء كلنا وجدنا في هذه الدنيا ونحن عراة لان نسمع ولا ننصر ولا نملك شيئا كل واحد طفل بيترقلب يمين وشمال وحني اذا تبول لا يستطيع ان يمسح عن نفسه العذرة - 00:32:43

البني ادمين دلوقتي اللي هم بيتكبروا وشايفين نفسهم يطلعوا مين ده هم دول اتوا الى الدنيا وهم صغار لا يملكون لنفسهم نفعا ولا يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم ضرا سبحان الله - [00:33:11](#)

ولا العجب كما اتيت الدنيا تخرج منها انت اتيت الدنيا عريانا لما تيجي تموت ايه اللي يحصل برضك ده انت كت في الدنيا ضيف انت ما تاخدش حاجة معك حتى الملابس اللي انت لابسها دي. الجواكيت والبلاطي والدنيا دي كله. اخلع - [00:33:31](#)  
طب احنا في عز البرد نخلعه ازاي ؟ كله الملك وتترك عطايا الله تعالى لك وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم كل واحد بيسيب كل شيء وراه ويأطي ربه سبحانه وتعالى فردا - [00:33:54](#)

عريانة لا يملك شيئا الا اذا قدم بين يديه واحد من هذه الثالث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث من ولد صالح يدعو له ومن صدقة جارية ومن - [00:34:17](#)

علم ينفع به ما وراء ذلك الشهادات العلمية العالية والمناصب والوجهات والاموال والثياب الفاخرة والسيارات الفارهة والتكييفات كل هذه الامور زينة لا قيمة لها. والله صدقوني ستترك كل هذه الاشياء - [00:34:38](#)  
كل هذه المذكورات رزق حسي رزق حسي المال والطعام والشراب واللباس. كل هذه الاشياء ارزاق حسية هناك رزق رزق الله تعالى اياه رزق معنوي زي الفهم انت هتمسكي ازاي - [00:35:09](#)

طب كيف تستطيع ان تبذل من الفهم اذا استنصرحك مسلم فانصحه يبقى لو فيه هناك واحد اراد ان هو يطلب منك النصيحة اذا من جملة الانفاق من رزق الله ان انت تتصحه - [00:35:37](#)

ده واجب ينصحه ولذلك من حق المسلم على المسلم اذا استنصرحك فانصحه. ده رزق معنوي العلم لابد ان ينفق تنفق من ذلك العلم قال بعض الناس العلم يذكى بالانفاق والمال ينقص بالنفقة - [00:35:56](#)

سبحان الله! يعني انت لو معك الف جنيه وصرفت خمسمية اذا تبقى كم ؟ خمسمية لكن العلم كل ما تتفق منه منه مش تنفقه كل ما تنفق منه كل ما ربنا عز وجل - [00:36:21](#)

يزيدك ويعطيك اذا الرزق منه ما يكون معنوي كالسداد والفهم والعلم. ومنه ما يكون ماديا كالمال والعقارات والمنقول وغيره والمطلوب ان احنا نرعى حق الله عز وجل فقال وما رزقناهم ينفقون - [00:36:36](#)

تأمل كلمة ينفقون من عدة جهات. الجهة الاولى انه اتي بالفعل مضارعا. للدلالة على ماذا؟ على الديمومة. دايما المسلم ينفق من ماله بيفنق من وقته بيفنق من صحته بيفنق من رأيه بيفنق من فهمه بيفنق من عقاره دايما اذا - [00:37:03](#)  
انفاق صفة لازمة لاهل الايمان الانفاق صفة لازمة لاهل الايمان ما هو سر الانفاق؟ سر الانفاق اخراج الشيء من ملك الى ملك غيرك من اصل الانفاق معناه خروج الشيء اصل الانفاق هو خروج الشيء - [00:37:26](#)

يقال نفقة الدابة اذا خرجت ماذا؟ روحها اي ماتت طب لما الروح تخرج من الدابة تملك الروح ولا خلاص ما عادش تملكتها؟ خلاص لا تملكون ماذا روحها الذي ينفق المال - [00:37:50](#)

خرج المال من ملكه الى ملك من؟ الى ملك غيره باذن من وارادة من؟ ورضا من؟ الملك سبحانه وتعالى طيب صور النفقة كثيرة جدا وهناك النفقة الواجبة هي الزكاة الواجبة - [00:38:11](#)

الزكاة واجبة وفي الصحيح من حديث عبدالله بن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل مال ادي زكاته فليس بكنز يبقى لو واحد عنده تريليون دولار الى الان لسه ما جتش في الدنيا - [00:38:38](#)

يعني الى الان واصل للرقم ده لو افترضنا عنده تريليون دولار وطلع زكاته بس يجيبيها لنا احنا بقى اذا فليس هذا بكنز احنا عندنا بقى شغل كتير جدا وادعوا لنا - [00:38:57](#)

عاوزين نعمل كده دور عمليات وعاوزين اموال كثيرة من اهل الخير فلو واحد عنده مال واعطى جزءا من هذا المال اللي هو الزكاة. اذا هذا المال الذي معه ليس ماذا؟ ليس بكنز - [00:39:11](#)

اذا اول درجة من درجات الانفاق اللي هو الانفاق الواجب كالزكاة اتفاق الرجل على اهل بيته. ده واجب ولهذا قال النبي عليه الصلاة

والسلام كفى بالمرء انما ان يضيع من يعول - 00:39:28

اذا انفاقك على زوجتك واولادك ده واجب والذى يقدر على النفقة فلم يفعل فهو اثم هو اثم الا اذا كان يقصد بذلك مقصودا شريفا .  
كالتهدىب والتأديب والتوجيه وغير ذلك طيب - 00:39:48

وهناك نوع من النفقة مستحب الصدقة ومطلقا الصدقة وهناك اعلى من الزكاة ومطلقا الصدقة فماذا كماما كالايثار. وهذا اعلى نوع من انواع ماذ؟ النفقة دي اعلى حاجة دي اعلى حاجة . قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:40:06  
وهذه المسألة غير موجودة في عالم الاعيان الا في النذر اليسيير الذي هو كالكبيرت الاحمر واما رزقناهم ينفقون اذا الانسان لابد ان يلمح رزق ربنا عز وجل له في كل شأن من شأنه - 00:40:33

قصة طريفة كده اقولها لكم وحديث بسيط عشان تعرفم كيف ان السلف كانوا يفهمون معنى الرزق ان كل خير من عند الله كان بيسموه رزق عند احمد هو مالك في الموطأ - 00:40:55

ان ابا ادريس الخولاني هجر يوما الى مسجد الشام وهجر اي اتى مبكرا فوجد معاذ بن جبل وجد معاذ فقال والله اني لاحبك في الله  
ابو ادريس الخولاني من اهل اليمن - 00:41:12

من قبيل قولان في اليمن وهو من كبار التابعين لانه ادرك النبوة ولكن لم يأتي النبي عليه الصلاة والسلام آآ فلما اتى وجد الصحابي  
الجليل فقال له انا احبك في الله . فقال انت احبيتني فيه؟ قال الله احبيتك فيه - 00:41:35

قال ابشر بس الابشر دي بقى مش بتاعت بعض الناس يقول لك ابشروا وجهز لك مصيبة عميماء مش مصيبة يعني آآ مش مصيبة  
مبصرة مصيبة عميماء يعني ضبشب ابشر لا ابشر بقى بتاعة اهل الاسلام - 00:41:59

مش بتاعت اهل المكر والخداع ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل حقت محبتي للمتحابين  
في حقت محبتي للمتحابين فينا اذيا والمتجلسين في - 00:42:19

والمتباذلين في والمتزاورين في اه اقف عند هذه القصة واسأل الله تعالى ان يجعل لنا نصيبا من هذا الحديث المبارك نسأل الله تبارك  
وتعالى ان ينزل علينا خيره وبركته وامداده واحسانه وجوده ورزقه - 00:42:46

يبقى ربنا يرزقنا كل انواع الرزق المعنوي والحسي ويتمتعنا بالصحة والعافية والخير والبركة . وان نرى نور الاسلام يضرب في الافق  
وان نرى دين الله تبارك وتعالى عاليا في الاكوان . وان نرى عز المسلمين وقوة المسلمين بادية في الاعياد - 00:43:11  
اه اكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:33